



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
The National Society for Human Rights

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم/ الثلاثاء

22 ديسمبر 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	هيئة حقوق الإنسان
4	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



هيئة حقوق الإنسان

المملكة أولت الحق في العمل اهتماماً كبيراً

المصدر: جريدة الرياض الاثنين 07 جماد ول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

<https://www.alriyadh.com/1860087>

أكدت المتحدثة باسم هيئة حقوق الإنسان نورة بنت محمد الحقباني، أن المملكة أولت الحق في العمل اهتماماً كبيراً، وكفلت أنظمتها هذا الحق وعززته وحمته، دونما أي تمييز بأي شكل من الأشكال، حيث نص النظام الأساسي للحكم في المادة (28) على أن: "تيسر الدولة مجالات العمل لكل قادرٍ عليه، وتسن الأنظمة التي تحمي العامل وصاحب العمل"، وفي ظل رؤية المملكة 2030 أصدرت العديد من الأنظمة واللوائح والأطر المؤسسية لتعزيز حماية حق العامل بما يتماشى مع معايير حقوق الإنسان ومعايير العمل الدولية، وأجرت في هذا الإطار تعديلات متلاحقة على نظام العمل وأطلقت لائحة عمال الخدمة المنزلية ومن في حكمهم، كما أطلقت المبادرات والبرامج والمحاكم والدوائر العمالية، وهيئات تسوية الخلافات العمالية، وتخصيص رقم موحد لاستقبال شكاوى العمال الوافدين بعدة لغات، بالإضافة لما أعلن مؤخراً عن مبادرة "تحسين العلاقة التعاقدية" بهدف تخفيف القيود المفروضة على العمال، وقد راعت المملكة معايير حقوق الإنسان في كافة تدابيرها وإجراءاتها المذكورة. وأشارت الحقباني إلى ما تقوم به المملكة من محاربة لجرائم الاتجار بالأشخاص ورصد جرائم الاستغلال المتصلة بقطاع العمل ومعالجة الأسباب المؤدية إلى ارتكابها، وتطبيق أحكام نظام مكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص على مرتكبي تلك الجرائم وفقاً للنظام.

جاء ذلك بعد افتتاح برنامج تدريبي موجه للمسؤولين والمسؤولات في الجهات الحكومية ذات الصلة بحقوق العمال والمهتمين، والذي يؤكد أهمية التقيد بمعايير حقوق الإنسان في المحاكمات العمالية بما يعزز الحق في العمل بوصفه حقاً أساسياً من حقوق الإنسان.

وناقشت جلسات اليوم الأول للبرنامج الحق في العمل كما هو مكفول في معاهدات ومواثيق حقوق الإنسان، ومعايير العمل الصادرة من منظمة العمل الدولية، وحقوق العمال في الأنظمة السعودية والتزامات المملكة الدولية وانسجامها مع الاتفاقيات الدولية. فيما ستناقش جلسات اليوم الثاني عدداً من معايير التقاضي المنصف للعمال، وآلياته في المحاكم العمالية في القانون الوطني، وتعزيز حق العمل وحقوق العمال كما هو في المعاهدات والمعايير الدولية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أكثر من 158 ألف مستفيد من الخدمات الصحية في الرين

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

<https://www.alriyadh.com/1860093>

كشفت "صحة الرياض" أن عدد المستفيدين من الخدمات الصحية بمحافظة الرين خلال 9 أشهر من العام الحالي 2020م بلغ (158.087) مستفيداً، إذ قدم مستشفى الرين العام خدماته خلال نفس العام لعدد (26864) مريضاً، حيث استفاد ما يقارب من (15358) مريضاً من خدمات الطوارئ والإسعاف فيما قدمت العيادات الخارجية خدماتها لـ(11506) مراجعين.

وأضافت أن المستشفى أجرى (38736) فحصاً مخبرياً، و(3567) فحصاً شعاعياً. وأشارت إلى أن مستشفى الرين العام أجرى (152) عملية جراحية وذلك خلال نفس الفترة، كما قدم قسم العلاج الطبي والتأهيلي خدماته لعدد (25) مستفيداً، فيما بلغ إجمالي عدد المستفيدين من خدمات الرعاية الصحية الأولية والبالغ عددها (22) مركزاً صحياً (131223) مستفيداً.



الشورى يناقش تقرير اللجنة الصحية والسوق العقاري

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/712344>

واس - الرياض
وافقت الهيئة العامة بمجلس الشورى خلال اجتماعها أمس (عبر الاتصال المرئي)، على إحالة 4 مشروعات أنظمة مقترحة للمجلس، كما تم إحالة تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط، وتقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية العقارية والتقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة، وتقرير اللجنة بشأن مقترح مشروع نظام السوق العقاري. وقررت الهيئة العامة في اجتماعها الموافقة على إحالة تقرير اللجنة الصحية بشأن التقرير السنوي لوزارة الصحة.

الداخلية: تعليق الرحلات الدولية والدخول عبر المنافذ لأسبوع بعد انتشار نوع جديد من فيروس كورونا

المصدر: جريدة المدينة الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م
<https://www.al-madina.com/article/712337>

المدينة - الرياض

أعلنت وزارة الداخلية تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية والدخول عبر المنافذ البرية والبحرية مؤقتاً لمدة أسبوع قابلة للتمديد. وأوضحت أن ذلك جاء بناء على ما رفعته وزارة الصحة عن انتشار نوع جديد متحور من فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) في عدد من الدول، وحتى تتضح معلومات طبية عن طبيعة هذا الفيروس، ورغبة في اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية الصحة العامة للمواطنين والمقيمين وضمان سلامتهم. ويستثنى من ذلك حركة نقل البضائع والسلع وسلاسل الإمداد من الدول التي لم يظهر فيها الفيروس المتحور، وفق ما تحدده وزارة الصحة بالتنسيق مع وزارة النقل. وسيجرى مراجعة هذه الإجراءات في ضوء المستجدات المتعلقة بالجائحة، وما يرد من وزارة الصحة.

أولاً: تعليق جميع الرحلات الجوية الدولية للمسافرين - إلا في الحالات الاستثنائية - مؤقتاً لمدة أسبوع، قابلة للتمديد أسبوعاً آخر، ما عدا الرحلات الأجنبية الموجودة حالياً في أراضي المملكة، فيسمح لها بالمغادرة.

ثانياً: تعليق الدخول إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية مؤقتاً لمدة أسبوع قابلة للتمديد أسبوعاً آخر.

ثالثاً: على كل من عاد من إحدى الدول الأوروبية أو من أي دولة ظهر فيها الوباء، وفق ما تحدده وزارة الصحة اعتباراً من تاريخ 1442/4/23 وإلى تاريخه، الالتزام بالآتي:

1 / العزل المنزلي لمدة أسبوعين اعتباراً من تاريخ قدومه إلى المملكة.

2 / أن يقوم بإجراء فحص فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) خلال فترة عزله، مع تكرار الفحص كل خمسة أيام.
رابعاً: على كل من عاد من إحدى الدول الأوروبية أو مر بها أو بأي دولة ظهر فيها الوباء - خلال الأشهر الثلاثة الماضية - أن يقوم بإجراء فحص فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19).

• الشورى“ يدرس تفعيل دور القطاع الخاص في المهرجانات التراثية والثقافية

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2052368>

عقدت الهيئة العامة بمجلس الشورى أمس (الإثنين)، عبر الاتصال المرئي، برئاسة رئيس المجلس الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد آل الشيخ، اجتماعها الثاني من أعمال السنة الأولى للدورة الثامنة، وبحضور نائب رئيس المجلس الدكتور مشعل السلمي، ومساعد الرئيس الدكتورة حنان الأحمدى، والأمين العام للمجلس محمد المطيري، ورؤساء اللجان المتخصصة في المجلس.

واستعرضت الهيئة الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها والمتضمنة 11 تقريراً، رفعتها اللجان المختصة تمهيداً لاعتمادها للعرض على المجلس. إذ وافقت الهيئة على إحالة تقرير لجنة الاقتصاد والطاقة بشأن التقرير السنوي لوزارة الاقتصاد والتخطيط للعام المالي 1440 / 1441 هـ، كما أحالت تقرير اللجنة الصحية بشأن التقرير السنوي لوزارة الصحة للعام المالي 1440 / 1441 هـ، علاوة على الموافقة على إحالة تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار بشأن مقترح مشروع نظام تفعيل دور القطاع الخاص في المهرجانات التراثية والثقافية، المقدم استناداً إلى المادة (23) من نظام المجلس. وأقرت الهيئة إحالة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن مقترح تعديل الفقرة (ج) من المادة (الثالثة عشرة) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 22 / 1 / 1435 هـ، وإضافة مادتين جديدتين (الرابعة والسبعين مكرر، والمائة مكرر) إلى ذات النظام، المقدم استناداً إلى المادة (23) من نظام المجلس. مقترح لتعديل نظامي المرافعات الشرعية والحماية من الإشعاعات فيما أحالت الهيئة العامة تقرير لجنة الشؤون الإسلامية والقضائية بشأن مقترح مشروع نظام التعويض، المقدم من عدد من أعضاء المجلس استناداً إلى المادة (23) من نظام المجلس، ومقترح تعديل المادة الخامسة من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م/1) وتاريخ 22 / 1 / 1435 هـ المقدم من عدد من أعضاء المجلس استناداً للمادة (23) من نظام المجلس. كما وافقت الهيئة في اجتماعها الثاني على إحالة تقرير اللجنة الخاصة بشأن دراسة مقترح مشروع نظام الحماية من الإشعاعات غير المؤينة، والمقدم استناداً إلى المادة (23) من نظام المجلس. وأحالت أخيراً للعرض أمام المجلس تقرير لجنة الحج والإسكان والخدمات بشأن التقرير السنوي لصندوق التنمية العقارية للعام المالي 1440 / 1441 هـ، والتقرير السنوي للهيئة العامة للمساحة للعام المالي 1440 / 1441 هـ، كما تمت الموافقة على إحالة تقرير اللجنة بشأن مقترح مشروع نظام السوق العقاري المقدم استناداً للمادة (23) من نظام المجلس.

إحالة • أحكام عدم الاختصاص "للتفتيش القضائي"

المصدر: جريدة عكاظ الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/news/local/2052363>

علمت «عكاظ» بأن وزير العدل رئيس المجلس الأعلى للقضاء المكلف وليد بن محمد الصمعاني، أصدر تعميماً لرؤساء محاكم الاستئناف والدرجة الأولى حول ما تمت ملاحظته من قيام بعض الدوائر بإصدار أحكام بعدم الاختصاص بالمخالفة لما تقضي به الأنظمة والقرارات ذات الصلة وما استقر عليه عمل المحاكم، أو في مسائل خاضعة للاجتهاد، ما يترتب عليه إطالة أمد التقاضي ويستوجب إعمال اختصاصات المجلس في اتخاذ الإجراء النظامي تجاه الدائرة الصادرة منها المخالفة.

وطالب المجلس الأعلى للقضاء، المحاكم بتزويده بأي حكم يصدر من أي من دوائر المحكمة بعدم الاختصاص أو بتأييد الحكم بعدم الاختصاص فوراً وإرساله إلكترونياً، وتسلمت إدارة التفتيش القضائي صورة التعميم للمتابعة ورصد أي تجاوزات من هذا التعميم بشأن أي مخالفة تتصل بهذا الموضوع. وأكد المحامي سعد الباحوث، بأن هذه الخطوة تنهي الأحكام بعدم الاختصاص التي تصدر عادة بعد جلسات عدة، في حين أن الفصل في الاختصاص يكون في بداية الدعوى طبقاً لنظامي المرافعات الشرعية، وذلك حفاظاً على جهد ووقت المحاكم وعدم إطالة أمد القضية أمام الخصوم. وأضاف أن النظام نص على الدفع ببطلان صحيفة الدعوى، أو بعدم الاختصاص المكاني، أو بإحالة الدعوى إلى محكمة أخرى لقيام النزاع نفسه أمامها أو لقيام دعوى أخرى مرتبطة بها، يجب إيداعه قبل أي طلب أو دفاع في الدعوى أو دفع بعدم القبول، وإلا سقط الحق فيما لم يبد منها وإذا رأت المحكمة أن الدفع بعدم قبول الدعوى لغييب في صفة المدعى عليه قائم على أساس، أجلت نظر الدعوى لتبليغ ذي الصفة.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

الأمم المتحدة تعتمد قراراً يدعو للاحتفال باليوم "الدولي للأخوة الإنسانية"

تقدمت به المملكة والإمارات والبحرين ومصر

المصدر: جريدة سبق الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م
<https://sabq.org/PBzknm>

اعتمدت الأمم المتحدة، اليوم، بالإجماع قراراً تقدمت به المملكة العربية السعودية مع كل من الإمارات والبحرين ومصر، يدعو إلى الاحتفال باليوم "الدولي للأخوة الإنسانية" في الرابع من فبراير من كل عام ابتداءً من 2021. ويأتي هذا القرار تجسيدا لدور المملكة العربية السعودية الرائد وللجهود المشتركة للدول الراعية للقرار في مكافحة خطابات الكراهية الدينية ولتنش ثقافة التسامح.

وأعربت الأمم المتحدة بحسب البيان الصادر عنها، عن تشجيعها للأنشطة الرامية إلى تعزيز الحوار بين الأديان والثقافات من أجل تعزيز السلام والاستقرار الاجتماعي واحترام التنوع وتوخي الاحترام المتبادل، وتهيئة بيئة مواتية لتحقيق السلام

والتفاهم المتبادل على الصعيد العالمي وأيضاً على الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. ودعت الأمم المتحدة جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني، إلى الاحتفال باليوم الدولي للأخوة الإنسانية في 4 فبراير من كل عام، حاثّة جميع الدول الأعضاء إلى مواصلة تعزيز ثقافة السلام للمساعدة على كفالة إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

وزير الصناعة: فترة ذهبية وتاريخية للقطاع .. تغير جذري

بتوسيع عمل المرأة

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

<https://sabq.org/PBzknm>

ماجد الشديد من الرياض
قال بندر الخريف، وزير الصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية "مدن"، إن المرحلة الحالية، التي يمر فيها القطاع يمكن تسميتها بالذهبية والتاريخية في عصر الصناعة في المملكة، مشيراً إلى أن القطاع الصناعي بدأ يتغير بشكل جذري ولافت للنظر، ما يفتح مساحة كبيرة ومهمة لعمل المرأة في هذا القطاع، بالشكل الذي يليق بإمكاناتها وقدراتها، وأيضاً يمكنها من أن تبذل في هذا القطاع.
وأضاف الخريف خلال رعايته مؤتمر "سيدات الصناعة 2020" بنسخته الافتراضية، الذي نظمته (مدن) تحت شعار "الأجل اقتصاد صناعي شامل ومستدام"، أمس، ويستمر على مدى يومين، أن منظومة الصناعة تعمل على تحسين بيئة القطاع الصناعي، بما يحقق تطلعات ومستهدفات "رؤية المملكة 2030" ومنها السعي إلى تعزيز مشاركة المرأة في مسيرة التنمية، وتعزيز إيجاد فرص وجودها في هذا القطاع الحيوي المهم.
وأشار إلى أن "يشرفني خدمة المرأة في المملكة، لتكون شريكا حقيقيا في التنمية، ولتساهم بما لديها من أشكال القدرات، التي تستطيع من خلالها أن توظفها في هذا القطاع، لتكون مثالا يحتذى به وتجربة ناجحة".
وأوضح أن الوزارة سعت إلى تهيئة البيئة المناسبة لوجود المرأة في القطاع، خاصة في ظل تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة، وأتمتة العمل، التي ستوفر كثيرا من الفرص على مستوى رواد الأعمال، والشابات الشغوفات للفرص الاستثمارية، وحتى على مستوى الفرص الوظيفية النوعية الملائمة والمناسبة لقدرات المرأة.
وأضاف أن مصانع اليوم ومصانع المستقبل مختلفة عن المصانع، التي كانت في السابق، حيث إنها أكثر قابلية للعمل الإبداعي، وليس فقط للعمل الروتيني، خاصة مع انتشار التقنية التي ستحل محل كثير من الأعمال، مشيراً إلى أن منظومة الصناعة تعول بشكل كبير على العنصر النسائي، ليكون مصدرا للإبداع والتغيير، والخروج من العمل النمطي في القطاع الصناعي إلى العمل المستقبلي.
وبين أن هذا المؤتمر خطوة مهمة للتواصل مع كل الشرائح، سواء المستثمرين أو الراغبين في الدخول إلى القطاع الصناعي، ونقل التوجهات وما يستجد من إجراءات تعمل عليها منظومة الصناعة، بهدف تحسين بيئة الاستثمار في القطاع، وجعله أكثر جاذبية، إضافة إلى مساهمته في تذليل كثير من العقبات، وعلى تبني عدد مهم من المبادرات لتسهيل الأعمال في هذا القطاع.
بدوره، أكد المهندس خالد السالم، مدير عام "مدن" أن مؤتمر "سيدات الصناعة 2020" يمثل منصة استثنائية رائدة تجمع المسؤولين والخبراء والمختصين والمهتمين لمناقشة أفضل السبل لتمكين المرأة في القطاع الصناعي، وتعزيز دورها الحيوي في الاقتصاد الوطني وتحقيق التنمية المستدامة.
وأضاف أن رعاية وزير الصناعة والثروة المعدنية، تعد دليلاً ملموساً على إيمانه الراسخ بالدور المتنامي للمرأة السعودية في المجالات كافة، وكذلك تقديره لجهود "مدن" في توفير البيئة المحفزة لعمل السيدات وتشجيعهن على الاستثمار الصناعي، وذلك في إطار استراتيجيتها لتمكين الصناعة والمساهمة في زيادة المحتوى المحلي تماشياً مع "رؤية المملكة

9

2030".

ولفت إلى أن تنظيم "مدن" لمؤتمر "سيدات الصناعة 2020" يؤكد دورها الرئيس في تذليل كل العقبات، التي تحول دون مساهمة المرأة في التنمية الصناعية بالشراكة والتكامل مع الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص، واستمراراً لجهودها في جذب الاستثمارات النسائية إلى المدن الصناعية، التي تشرف عليها وعددها 35 مدينة في جميع أرجاء المملكة.

وتضم أجندة المؤتمر ست جلسات علمية متخصصة في تمكين المرأة صناعياً، بمشاركة أكثر من 20 خبيرة ومحدثة لتبادل الخبرات واستعراض أفضل الممارسات وطرح الرؤى والحلول العملية القابلة للتطبيق من أجل تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بمساهمة نسائية فاعلة.

ويشارك في المؤتمر عديد من المؤسسات الحكومية المعنية بمنظومة الصناعة وكبرى منشآت القطاع الخاص وسيدات ورائدات الأعمال، وكذلك أصحاب القرارات في المؤسسات الصناعية والمنشآت الصغيرة والمتوسطة والباحثين والأكاديميين في المجالات ذات الصلة للسعي قدماً نحو ابتكار أفضل الحلول والأساليب الممكنة للمرأة صناعياً.



الإنسان هو الثروة الحقيقية في ذهن القيادة

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

<https://www.alriyadh.com/1860032>

محمد الوعيل

إن تخصيص 175 مليار ريال في الميزانية الجديدة للصحة والتنمية الاجتماعية رغم الأزمات الاقتصادية العالمية يؤكد أن الإنسان هو الثروة الحقيقية في ذهنية القيادة، وأن الحفاظ عليه هو حفاظ على الحياة الصحية السليمة التي تعني استمرارية وتيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي.

الكبار يظنون كباراً طالما استمروا في اقتحام المصاعب، ويظنون كباراً وهم يتجاوزون الاكتفاء بالمعالجات إلى إضافات حقيقية في دروب التقدم والنماء.

هكذا بدت صورة المملكة وهي تزف ميزانية 2021 إلى شعبها، فعوامس كورونا التي قصمت ظهر الاقتصاد العالمي، وأجبرت الكثير من الأقياء على الانحناء، قابلتها المملكة بحكمة وإدارة يقظة، رغم أن الجائحة بتداعياتها لم تكن ضمن التوقعات، وامتصت المملكة عبر ميزانيتها الماضية آثار الضربة البائسة بمساحتها المرنة وترتيب الأولويات بحصافة وذكاء.

الشأن نفسه تكرر وبصورة أكثر نضاعة في ميزانية الإرادة والطموح 2021، مع قدرة أشمل استمراراً للاستناد إلى رؤية 2030، وبخبرة أعلى في التصدي للتحديات، فمع استمرار وباء كورونا، واحتمالات تواصل موجاته على العالم وفقاً لحساب الاحتمالات، رمت المملكة بثقل معهود في الاهتمام بصحة الإنسان على أرضها، ورصدت بسخاء دعماً مالياً كبيراً سواء في مواجهة الجائحة، أو في الشأن الصحي بكل تفاصيله، ليكون الإنسان وصحته أولوية لا تدانيها أولوية. وأذكر في هذا المقام تصريحات الدكتور ماجد القصبي وزير الإعلام المكلف والتي أوضح فيها أن المملكة تعد إحدى أفضل 10 دول في احتواء التداعيات الاقتصادية لكورونا، فرغم هجمة الفيروس على الاقتصادات تمت إضافة 4000 سرير بزيادة 60 ٪ على العقود الماضية، وتم إجراء أكثر من 9 ملايين فحص لكورونا، و12 مليون استشارة طبية، وكانت من قبل قد حققت أفضل دولة تقدماً في تقرير البنك الدولي لتحسين بيئة العمل.

والأجواء الاحتفالية التي سادت القلوب مع تباشير ميزانية 2021 كانت من أهم مصادرها ما أثمرت عنه رؤية 2030 الثاقبة تجاه تنويع الموارد الاقتصادية، فقد تضاعفت الإيرادات غير النفطية في الأعوام الأخيرة، ولو كان النفط وحيداً في الساحة لجثمت المصاعب على صدر الميزانية الجديدة في ظل الجائحة، وقد ظل العالم كله يتابع ما تعرضت له أسعار النفط من تراجع كبير مثلها مثل التراجعات التي شهدتها المجتمعات الدولية في قطاعاته الحيوية كالنقل والصناعة

والسياحة والطيران وغيرها، لكن الرؤية السعودية استشرفت الأفاق بقراءة حاذقة، لتتخسر الآثار السالبة للوباء في أضييق نطاقاتها على مجمل الحراك الاقتصادي السعودي.

إن تخصيص 175 مليار ريال في الميزانية الجديدة للصحة والتنمية الاجتماعية رغم الأزمات الاقتصادية العالمية يؤكد أن الإنسان هو الثروة الحقيقية في ذهنية القيادة، وأن الحفاظ عليه هو حفاظ على الحياة الصحية السليمة التي تعني استمرارية وتيرة النمو الاقتصادي والاجتماعي.

كما أن مظاهر الاهتمام بالإنسان ومستقبله تنبئ جلية في صورة التعليم وما يحظى به من اهتمام، فمن نافذة التأهيل والرعاية لهذا القطاع تطل الركائز الكبرى لاستدامة النمو، ليكون نصيب هذه الفقرة 186 مليار ريال في ميزانية التعافي والانطلاق.

إن السعادة التي غمرت النفوس بصدور الميزانية، وما حوته من أرقام تناسب في مصلحة إنسان هذه الأرض، تجعلنا جميعاً فخورين بقيادتنا الواعية التي تضع إنسان الوطن في حدقات العيون، وتجعلنا واثقي الخطى على هدى رؤية المملكة 2030 التي بدأنا نجني بعض ثمارها باكراً.

حفظ الله قائد سفينة الوطن، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمير محمد بن سلمان، اللذين ما فتئا يقومان بكل ما يحافظ على سلامة الوطن والمواطن، وكل ما يحفظ رخاء المملكة ومكانتها الرفيعة بين دول العالم.

*الجميع يكرر الشكر والثناء لرمز هذا الوطن خادم الحرمين وولي عهده الأمين، ولا ننسى جهود وزير الصحة ونجاحه في مواجهة هذه الأزمة الدكتور توفيق الربيعه ورجاله، وكذلك جنودنا البواسل وكل من كان بصدده هذه المواجهة.

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

دور الإصلاحات في زيادة صلابة الاقتصاد الوطني

المصدر: جريدة الاقتصادية الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ - 22 ديسمبر 2020م

https://www.aleqt.com/2020/12/21/article_1996056.html

عبد الحميد العمري

أسهمت الإصلاحات الهيكلية الواسعة في الاقتصاد الوطني التي تم تنفيذها طوال الأعوام الأربعة الماضية في ترسيخ وزيادة صلابة الاقتصاد الوطني تجاه أغلب تقلبات الاقتصاد العالمي عموماً، وأمام تذبذبات الأسعار العالمية للنفط، وأضافت إلى مرونته وقدرته على التعامل بخيارات أوسع تجاه الأزمات المحتملة، ومن ضمنها ما نتج عن الأزمة العالمية لتفشي جائحة كورونا كوفيد - 19 من تداعيات بالغة الضراوة على جميع الاقتصادات والأسواق خلال العام الجاري، كما أظهره وأكدته كل من نتائج أداء الميزانية العامة للدولة، وتقرير الناتج المحلي الإجمالي ومؤشرات الحسابات القومية للربع الثالث 2020.

عكست تلك النتائج في المجمل رغم تراجع النمو الاقتصادي الحقيقي بنحو 3.8 في المائة عن الثلاثة أرباع الأولى من العام الجاري، ورغم ارتفاع عجز الميزانية خلال العام الجاري إلى نحو 298 مليار ريال "12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي"، وغيرها من المؤشرات غير المواتية نتيجة تداعيات الأزمة العالمية الراهنة، تؤكد القراءات الأولية لتلك النتائج أنها جاءت أدنى بكثير مما لو لم ينجح الاقتصاد الوطني في تنفيذ الإصلاحات اللازمة طوال الأعوام الماضية، وكيف أنها أسهمت في منح الإدارة الاقتصادية والمالية خيارات أوسع، للتعامل بمرونة وقدرة أكبر مع تداعيات الجائحة العالمية، ودون التخلي عن مسار ونهج البرامج والسياسات الإصلاحية طويلة الأجل، ودون تحمل أعباء اقتصادية ومالية أكبر كما حدث لدى كثير من الاقتصادات حول العالم.

إن من أهم ما يمكن الاستشهاد به هنا على ما تقدم ذكره أعلاه بلغة الأرقام، ما أظهرته تفاصيل الميزانية العامة للدولة

للعام الجاري من انخفاض للإيرادات النفطية بنسبة 30.7 في المائة إلى نحو 412 مليار ريال، وهو الحجم من الإيرادات الذي يعني أن تغطيتها بند تعويضات العاملين في الدولة بما لا يتجاوز 83.7 في المائة، ليأتي هنا بالأهمية القصوى لما تم إنجازه على طريق تعزيز مصادر الدخل الأخرى للميزانية، المتمثل في رفع حجم متحصلات الإيرادات غير النفطية إلى نحو 358 مليار ريال، لتشكل نحو 46.5 في المائة من إجمالي الإيرادات، وهو الرقم الذي يعني تحقيقه لنمو وصلت نسبته إلى 115.3 في المائة، مقارنة بمستوى متحصلاتها قبل بدء إصلاحات الاقتصاد الوطني، والمضي به قدما على طريق زيادة تنويع قاعدته الإنتاجية، وزيادة تنويع مصادر الدخل بالنسبة للميزانية العامة للدولة، وخفض الاعتماد الكبير على دخل النفط.

وهو أيضا ما أسهم بصورة أكبر في خفض حجم العجز المالي للميزانية، ومنح مرونة أكبر لإدارة السياسة المالية للوفاء بما عليها من متطلبات ومسؤوليات اقتضاها التعامل الكفء مع تداعيات الجائحة العالمية، حيث لو ظلت الإيرادات غير النفطية عند مستويات مقاربة لما كانت عليه قبل الإصلاحات الهيكلية التي تمت، لشهدت الميزانية العامة للدولة ارتفاعا في العجز المالي سيتجاوز 64.3 في المائة خلال العام الجاري، أي: كان سيصل إلى نحو 490 مليار ريال، ولن يقف عند مستواه الراهن البالغ 298 مليار ريال، أي بزيادة تحقق النجاح في تجنبها بنحو 192 مليار ريال، كانت ستدفع بالدين العام إلى مستويات أعلى مما هي عليه خلال الفترة الراهنة، وهذا الأمر لا تقف أهميته العالية جدا عند ما حدث خلال العام المالي الجاري، بل يشمل ما سبقه من أعوام ماضية بدءا من العام المالي 2016 وما تلاه التي بفضل الله، ثم بفضل ما تم تنفيذه من إصلاحات هيكلية واسعة وجذرية، أسهمت بصورة كبيرة جدا في النأي بمسافات بعيدة للاقتصاد الوطني والميزانية العامة للدولة، عن كثير من الأعباء الاقتصادية والمالية التي لا قبل لأي اقتصاد حول العالم بها، عززت في مجملها من الاستقرارين المالي والاقتصادي لبلادنا، ومنحته خيارات أوسع وأرحب للتعامل كما يجب مع أي تطورات اقتصادية عالمية أو محلية.

إن ما أظهره الاقتصاد الوطني من متانة وصلابة في وجه تداعيات هذه الجائحة العالمية، عدا أنه يؤكد أهمية ما تم إنجازه طوال الأعوام الأربعة الماضية من إصلاحات هيكلية، فإنه يؤكد أيضا أهمية الاستمرار في إنجاز بقية مستهدفات تلك الإصلاحات وبرامج التطوير، وأن يخضع أيضا جميع البرامج التنفيذية والسياسات الاقتصادية لمزيد من المراجعة والتطوير، بالصورة التي تؤهلها لتحقيق مزيد من التقدم والعوائد المجدية للاقتصاد والمجتمع على حد سواء، ذلك أن ما أحدثته الجائحة العالمية الراهنة من تداعيات وتغييرات جذرية على مستوى الاقتصاد العالمي وجميع أسواقه ولا تزال حتى تاريخه، يقتضي بدوره مزيدا من العمل وبذل كثير من الجهود التي لا تقف عند حد ثابت، تستهدف في مجملها إضافة التغييرات اللازمة إليها في مواجهة الأوضاع المستجدة للاقتصاد العالمي عموما، والاقتصاد الوطني خصوصا، وأن يتم العمل على زيادة كفاءة تلك البرامج والسياسات بالصورة التي تؤهل الاقتصاد الوطني نحو التعافي السريع في الأجلين القصير والمتوسط، ومن ثم النمو بوتيرة أسرع لاحقا في الأجل الطويل، وهذا بكل تأكيد سيتطلب نهجا جديدا من آلية رسم ووضع تلك البرامج والسياسات، لعل من أهم سماته أن يتركز جهد التفكير وتصميم تلك الاستراتيجيات والبرامج في مركز أعلى للتفكير والابتكار الشامل والمتكامل لجميع متغيرات الاقتصاد والمجتمع، وتتنحصر مهام التنفيذ وترجمة تلك الاستراتيجيات على أرض الواقع لدى الأجهزة الحكومية التنفيذية، وهو أحد أهم التطورات التي سيحدث العمل بها نقلة نوعية كبيرة جدا، ستصب عوائدها الكبيرة في مصلحة الاقتصاد الوطني والمجتمع على حد سواء، وعدا أنها ستسهم في المحافظة على ما تم تحقيقه من منجزات، بحمد الله حتى تاريخه، فإنها ستسهم أيضا في تحقق مزيد - بمشيئة الله وتوفيقه - بفارق أكبر وأوسع على طريق الارتقاء والتنمية المستدامة والشاملة، وهو ما يستحق التوسع في الحديث عنه مستقبلا بإذن الله تعالى.



كاريكاتير

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية
المصدر: جريدة الاقتصادية
الثلاثاء 07 جماد اول 1442 هـ -
22 ديسمبر 2020م

https://www.aleqt.com/20/20/12/22/article_1996791.html



www.alriyadh.com

وقف الرحلات الجوية وتعليق الدخول عبر المنافذ



الرياض ربيع
www.alriyadh.com

الرياض
www.Alriyadh.com

المصدر: جريدة الرياض الثلاثاء
07 جماد اول 1442 هـ - 22
ديسمبر 2020م

<https://www.alriyadh.com/1860069>